المتغير الدايم فتقبل ذلك في ذاتها ما لحامن الاحوال الصالحة وتقبل فسادا من
الاحوال الفاسدة والكسوفات هي عارض للنيرين والكواكب تشبه فساد الاجساد
المركبة ولا يظن احد ان للنيرين في ذاتهما فسادا البتة لا من جهة عوارضها ولا من
جهة جواهرها وتسمى هذه الافات سماوية لها معنى وهو ان السبب
في حدها وحدوث كل افة تكون على الحيوان والنبات وغيرها من الاجسام
المركبة من العناصر الاربعة وهو كسوف القمر وكسوفات الكواكب ولنرجع الى
ما كنا فيه فنقول فالواجب في جميع الاعمال ان ننظر لموضع القمر الذي هو انفع
الاشيا واكثرها دلالة على ما يحدث في عالم الكون والفساد اذ هو اكثرها
اختصاصا بما نبتدي به وننظر كيف صحته من النحوس وبعده من الطريقة المحترقة فان
جميع ما كانت بداية العمل به في وقت سلامته وحسن استقامته عاقبته محمودة
ومنفعته كاملة ويكون قوامه ودوامه بحسب بطء او حركته وسرعتها
وما الذي نعطيه اذ انها فان كان متصلا بالنحوس هابطا في ناحية الجنوب
او يكون في اخر البروج او في اول درجة منه لم يتمها فان ذلك معكوس ردي او
يكون في هبوطه او خاليا من صاحب بيته لا ينظر اليه او ساقطا عن الوتد او
يكون مع الجوزهر فان ذلك الابتدا لا قوام له ولا يكون الكوكب الذي ينصرف
عنه القمر والكوكب الذي يتصل به القمر في وتد او مايل وتد ساقطا اذ اكان ساقطا
لم يكن فيه ضررا الا ان يكون الموضع الثالث من الطالع وان كان صاحب بيته ايضا
ساقطا لانك ان وجدت صاحب بيت القمر في وتد الطالع او في وسط السما او
الحادي عشر او الخامس عشر وكان شرقيا مستقيم السير فان ذلك موافقا للامر
الذي يبتدي فيه كالزهرة لامور النسا والموافقة والمشتري للمال والاديان
والذكور موافقه عطارد للكتابة والرسل والشمس للسلطان والرياسة

والقمر

٢٦

والقمر للتعليم والرسل وينبغي ان ننظر في كل عمل يبتدي به الى الشمس والقمر واصحاب
شرفها وحدودها ثم ننظر الى وسط السما لانك متى وجدت هذين الموضعين نقيين
من النحوس ويكون اصحابها اعني صاحب شرفها او صاحب الطالع في موضع حسن
فان الابتدا يكون محمودا تاما افضل ولاسيما ان يناسبهما السعود المضيه وكان صاحب
الطالع شرقيا لان تشريق الكواكب يدل على الغلبة والظفر والتمام والسرعة في
ادراك الحاجة وتغريب الكواكب وان كان في وتد يدل على الابطال والنقل والتطويل
وان وجدت القمر بموضع حسن فان العمل تام على ما طلب صاحبه قوامه وتمامه
ولاسيما ان كان صاحب الطالع في وتد وهو سعد وان كان نحسا وموضعه صالحا دون
انفع الاشيا مع ذلك ان يكون المشتري والزهرة في الطالع او ينظر الى الطالع فان
ذلك يدل على تمام العمل وحسن العاقبة فيه واستعمال المنفعة وعموم بركته ولاسيما
ان كان القمر متصلا بسعد وكان السعد ليس بناقص ولا راجع فهو موافق لكل
عمل الا العبد اذا اراد الاباق من سيده او اخذه ما ليس له فالقمر على التقديم احق الكواكب
بتدبير ما تحته من عالم الكون والفساد وهو القابل افعال الكواكب ومؤديها الى عالم
الكون والفساد وهو الواسطة لانه القابل افعال الكواكب ومؤديها الى عالم الكون
والفساد ولذلك يحتاج ان ينظر ما ذكرت اولا من سعادته ونحوسته ونعرف
زيادته في بدايته فانه من وقت انصرافه عن الشمس يبتدي بالقوة ثم يتغير عن
تسديسه اياها وكذلك عند تربيعه وتثليثه ومقابلته لها وتكون قوته على
قدر الكواكب التي يتصل بها عند ذلك وجوهر الجيد الذي فيه ذلك التربيع
والتثليث والتسديس والمقابلة فان وجدت القمر زايدا في قوته فان ذلك
افضل الاعمال لما يستحب منه الزيادة واذا انقص من ضوئه كان في ذلك افضل الاعمال
لما يستحب فيها الانتقاص فلذلك اذا انفصل القمر من الشمس الى ان ينتهي الى تربيعها

الواسطة لانه

Copyright © King Saud University